

اهالي المخطوفين نفذوا اعتصاماً وطالبوا باعلان تقرير لجنة التحقيق

2000 07 25 - 000109-٤٦



(خليل حنا)

جانب من الاعتصامات امس

طالبت لجنة اهالي المخطوفين والمفقودين الرؤساء بضرورة صدور تقرير لجنة التحقيق الرسمية بعدما حددت ٢٥ الجاري موعداً لذلك ولا مؤثر عن الموضوع بعد. ورات وجوب اعلان ١٣ نيسان من كل عام يوماً وطنياً، واقامة نصب تذكاري يرمز الى ضحايا الحرب.

ونفذت لجنة اهالي المخطوفين والمفقودين في لبنان قبل ظهر امس اعتصاماً رمزياً مفتوحاً امام المجلس النيابي في مناسبة ٢٥ تموز، ووجهت رسالة الى الرؤساء الثلاثة جاء فيها:

عشر سنوات انقضت على انتهاء الحرب اللبنانية بوجهها الداخلي على الاقل مخلفة وراها قضية الاف المخطوفين والمفقودين الذين لم يحدد مصيرهم ولا يزال اهلهم يرجمون بالغيب وينتظرون.

في العام ٩١ صدر قانون عفو عن مجرمي الحرب وكانت بمثابة براءة لهؤلاء في وقت تجاهلت الدولة مطالبة اهالي المخطوفين والمفقودين بمعرفة الحقيقة عن مصير ابنائهم. وعلى الرغم من تحركاتهم المستمرة واستصراخهم الدائم للمسؤولين حيث كانوا يواجهون بالصمت واللامبالاة. وفي العام ٩٥ صدر قانون يسمح لمن يشاء من ذوي المصلحة بتفوية عزيزه المخطوف او المفقود وكانت خطوة تخلت فيها الدولة عن مسؤوليتها تجاه تحديد مصير هؤلاء فرفضها الاهالي واستمروا بالمطالبة والتحرك. وقالوا لرئيس الجمهورية «عندما توليتم سدة الرئاسة الاولى وبعد خطاب القسم الذي ادليتم به استبشر الاهالي بأن الدولة ستولي القضية ما تستحق من اهتمام.

وفي تشرين الاول ١٩٩٩ ضم آلاف المواطنين والمرجعيات الدينية ونواب واعلاميون وجمعيات اهلية اصواتهم الى صوت لجنة اهالي المخطوفين يناشدونك ويناشدون المسؤولين في الدولة حل قضيتهم. وحاولت لجنة الاهالي اللقاء بفخامتكم لشرح قضيتها فضننتم عليها باللقاء.

ان المخطوفين والمفقودين واهاليهم يا فخامة الرئيس هم ايضاً مواطنون وما زالوا ينتظرون دولة القانون التي وعدت اللبنانيين بقيامها في خطاب القسم. وفي ٣١ كانون الثاني من العام الفين صدر عن رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص القرار الرقم ١٠/٢٠٠٠ القاضي بتأليف لجنة تحقيق رسمية مهمتها الاستقصاء عن جميع المخطوفين والمفقودين في الحرب وتحديد مصيرهم. ومن المنتظر ان تنتهي لجنة التحقيق المذكورة من انجاز تقريرها في ٢٥ الجاري حسب المهلة التي حددت لم نسمع بعد اي تصريح حول عملها فهل ستواجه مرة اخرى بالصمت عن الحقيقة؟

ان اللجنة تطالب بأن يصدر تقرير لجنة التحقيق الرسمية شاملاً

(التتمة على الصفحة ١١)

الأخبار

اهالي المخطوفين نفذوا

الرأي العام اللبناني وتطالبها ايضا بتحقيق مشروع رعاية اجتماعية لعائلات المخطوفين يؤمن حدا ادنى من شروط العيش الكريم واعلان يوم ١٣ نيسان من كل عام يوما وطنيا للذاكرة واقامة نصب تذكاري يرمز الى جميع ضحايا الحرب في لبنان ويشكل ادانة ماثلة لجرائمها سعيا لاختذ العبر والتصالح مع ذواتها ومع تاريخنا حتى يكون لنا وطن حقيقي.

هذا والتقى امس النائب نسيب لحود اهالي المفقودين والمخطوفين المعتصمين امام مبنى البرلمان في ساحة النجمة، وابلغهم تضامنه مع قضيتهم ومع المطالب البديهيّة التي يرفعونها، وطالب:

- ١- اعلان نتائج التحقيق كي نعرف ويعرفوا.
- ٢- اقرار مشروع الرعاية الاجتماعية لاسر المفقودين كي يعلن المجتمع تضامنه.
- ٣- اعلان يوم وطني للذكرى، ذكرى الحرب وضحاياها، كي حقاً «نتذكر تما تنعاد».